

او ما سمعت حديث صدق قد  
 فرقان من طير صواف بينها  
 شبهها بغيا متين وان تشا  
 هذا مثال الجبر وهو فعالنا  
 فالنوت يشبه لنا في صورة  
 والموت مخلوق بنص الوجي فا  
 في نفسه وبشاة اخرى بقدره  
 او ما سمعت بقلبه سبحانه الا  
 وكذا تلك الاعراض يقبل ربه  
 لم يفهم اجمال هذا الكلام  
 فكذب ومؤول ومخير  
 لما فسق اجمال في اذانه  
 فتولى العطين منه تكبرا  
 ان قلت قال الله قال رسوله  
**فصل**  
**غراسها الكلم**  
 او ما سمعت بانها القيعان فا  
 وغراسها الشجر والتكبير  
 تبارك غرسه ما الذي  
 يامن يقربها ولا يسعي له  
 اذيت لو عطلت ارضك من  
 وكذا لو عطلت ارضك من بذرها  
 ما قال رب العالمين وعبد  
 لتي في سورتين من اول القرآن  
 شرق ومنه الضؤ ذوا تبيان  
 بغياتين هما الما مشلان  
 لتلاوة القرآن بالاحسان  
 خلافة حتى يركب بعيان  
 الخدوق يقبل سائر الالوان  
 قلب الاعراض والاعيان  
 عيان من لون الى الوان  
 اعيانها والكلاذوا مكان  
 فانوا بتاويلات ذي البطلان  
 ماذا قطع حلاوة الايمان  
 اعوه دون تدبر القرآن  
 وتخيتر في حلة الهذيان  
 فيقول جهلاين قول فلان  
**في ان اجنة قيعان وان**  
**الطيب والعمل الصالح**  
 غرس ما تشا بذ الزمان فان  
 التوحيد والتوحيد للرحمان  
 قد فات من مدة الامكان  
 بالله قلبه كيف يجتمعان  
 غراس ما الذي يجني من البستان  
 ترجوا المغل يكون كالكيهان  
 هذا فرجع مقتضى القرآن  
 وتأمل الباء

وتأمل الباء التي قد عينت  
 واظن باللفظي قد غر تكلا في  
 لن يدخل اجنات اصلا كما دح  
 والله ما بين النصوص تعارض  
 لكن بالاشبات للتسيب و  
 والفرق بينهما ففرق ظاهر  
**فصل**  
**على المتخلفين**  
 بالله ما عذر امره مؤمن  
 بل قلبه في رقة فاذا استفاق  
 تالله لو شاق تكلا جنات النعيم  
 وسعيت جهدا في وصا نواعم  
 جليت عليك عرايش والله لو  
 رقت حواشيه وعاد لوقته  
 لكن قلبك في القساوة جاز حد  
 لو هزك الشوق المقيم وكنت ذا  
 اوصادفت منك الصفا حياة قلب  
 شمس لعين ترف اليه ما  
 يا سلعة الرحمن لست رخصة  
 يا سلعة الرحمن ليس بينا لها  
 يا سلعة الرحمن من ذا كنوها  
 يا سلعة الرحمن سوقك كاسد  
 يا سلعة الرحمن اين المشتري  
 سبب الفلاح لحكمة الفرقان  
 ذلك الحديث التي به الشجان  
 بالسعي منه ولو على الجفان  
 والكلم مصدرها من الرحمان  
 لبالي للفظي بالاثمان  
 يدريه ذوا حظ من العرفان  
**في اقامة الماتم**  
**عن رقيقة السابقين**  
 حقا لهذا ليس باليقضان  
 فليس هو حلة السلان  
 طلبتها بنفائس الاثمان  
 وكواعب بيض الوجن حسان  
 تجلي على صخر من الصوان  
 ينه امثل نقامن الكلبان  
 الصخر والحصبان اسحان  
 حسن لما استبدلت بالادوان  
 كت ذ اطلب لهذا الشان  
 واخيلة العنين في الغشيان  
 بلانت غالية على الكسلان  
 في الالف الا واحد لا اثنان  
 الا اولو القدر مع الايمان  
 بين الازد سلة احيوان  
 فلقد عرفت بايسر الاثمان

حوزة نور للضرب مقدر يا غنما حسنا العيان